مجلة خيار الامة

العدد 20 تشرين الثاني 2019

لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة

نشاط التجمع المركز الرئيسي

لقاءات الدكتور يحيى غدار

نشاط الدكتور يحيى غدار

نشاط فرع التجمع مصر

نشاط فرع التجمع مصر

بيانات التجمع

الفرع الرئيسس

فرع موريتانيا

نخبة المقالات

مقدمة العدد بقلم

د. يحيى غدار

تحليل خاص من هيئة التحرير

مرة أخرى... حكومة إنقاذ وطني الحل الوحيد للأزمة اللبنانية

نشاط الاردن

نشاط استراليا

نشاط اوروبا

مجلة خيار الامة
العدد 20 تشرين الثاني 2019
لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة

مقدمة العدد بقلم امين عام التجمع

آخر الليل أحلكه... لن تنالوا من محور المقاومة وستهزمون!

الدكتور يحيى غدار
امين عام التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة

بصورةٍ منسّقةٍ وبتكامل الأدوات، وبصورةٍ متزامنةٍ، تمّ تفجير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وحجبت الأموال والخدمات، وزادت الضرائب في لبنان والعراق بقصد تهييج الشارع ودفعه للانتفاض. وقد لعبت وسائل إعلامٍ ممولةٌ من الخارج إلى جانب هيئاتٍ وتجمعاتٍ ومؤسساتٍ يربو عددها على الآلاف لتحتلّ صدارة الشوارع وهواء وسائل الاعلام وتطالب بذات العناوين (إقالة الحكومات وإعداد قوانين انتخابية وإجراء الانتخابات المبكرة...)، وصدحت الحناجر بهتافاتٍ ضدّ المقاومة وسلاحها ورموزها من أفواه المعروفين بعمالتهم وارتباطاتهم بالاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية والتمويل الخليجي... وعلى وقع حراك الشوارع في بيروت وبغداد جرت محاولةٌ محمومةٌ لاستغلال رفع أسعار البنزين في إيران، وتمّ تحريك جماعاتٍ مرتبطةٍ بالخارج وزجّها في أتون المواجهة مع الشعب الإيراني وأجهزة الأمن وافتعال التوترات للنفخ بالأفلام والتغطيات الإعلامية والزعم بقرب سقوط المحور وتأزّمه...

نجحت إيران باحتواء الحراك وأفشلت المخطط الخارجي بتقانةٍ، ولم تفلح الجهات المتربّصة بالمقاومة في لبنان بزجّها في وجه الشارع المنتفض. وما زالت

المواجهة جاريةً في العراق. والثابت أنّ أمريكا وعملاءها وأدواتها لن تفلح في كسر شوكة المقاومة العراقية ولن تفلح في تغيير مسار زمن التواصل بين بيروت ودمشق مع بغداد. وعلى ذات السياق، صعّدت "إسرائيل" من اعتداءاتها واستهدافها للمقاومة وقادتها ومراكزها في غزة ودمشق وعلى الحدود السورية العراقية لإبطاء الانفتاح برّاً... كما شنّت "إسرائيل" حملات اعتقالٍ وتصفيةٍ واعتداءاتٍ سافرةً على الشعب الفلسطيني وفصائله في الضفة وغزة.

وفي السياق، لا بدّ من الإشارة إلى أهمية اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وتحويله إلى حدثٍ كبيرٍ يهزّ أركان نظم التطبيع وقوى وأدوات المؤامرات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية ومحور المقاومة. والاشارة إلى مواقف رئيس تونس الخضراء التي تستعيد استحضار القضية الفلسطينية كقضيةٍ محورية ورفض كل أشكال التطبيع، واعتباره خيانةً وتآمراً، بالإضافة إلى وجوب التعامل مع ما هو جارٍ في سوريا باعتباره يؤشّر إلى دقّة التحوّلات وتقدّم محور المقاومة في الساحة الأكثر مركزيةً في تقرير مستقبل العرب وإقليمهم الإسلامي. ولا بدّ من استنكار بهلوانيات أردوغان ومحاولاته التملّص من التزامات "أستانا" ووعوده للضامنين الإيراني والروسي حلفاء سوريا، كما يفيد لفت النظر إلى المحاولات المحمومة التي تبذلها أمريكا لإعادة رأب الصدع بين ممالك وإمارات الغاز ومدن الزجاج في الخليج...

ومن المؤشرات ذات الأهمية والأكثر دلالةً، نجاح الحوثيين أنصار الله بامتلاك وسائط دفاعٍ جويٍّ حديثةٍ قادرةٍ على حماية سماء اليمن من الاعتداءات السعودية والأمريكية....

سبق أن حاولت أمريكا في كلّ العواصم والمحاور وبشتّى أساليب وأنواع الحروب. ومنذ عام ٢٠٠٠ وهي تُهزم وتُكسر أذرعتها وتحبط مخططاتها، واليوم تدور آخر المناوشات، ولن تفلح أمريكا بتعويم أدواتها التي هزمت بالحروب وبالسلاح لتشرق شمس المقاومة بعد أن اشتدّت ظلمة الليل في لحظات ما قبل انبلاج الصبح.. إنّ الصبح لقريب.

مجلة خيار الامة

العدد 20 تشرين الثاني 2019

لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة

نشاط التجمع المركز الرئيسي

معالي الوزير د. عصام نعمان وسعادة النائب الحاج حسن حب الله يناقشان الاستثمار الأمريكي في الحراك الشعبي والاعتداءات الإسرائيلية وآفاق دور محور المقاومة

عقد التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة لقاءً سياسياً بعنوان: "ماذا بعد الاستثمار الأمريكي في الحراك الشعبي والاعتداءات الإسرائيلية؟ محور المقاومة اين وكيف سيرد"... حيث استضاف معالي الوزير السابق الدكتور عصام نعمان – منسق الحركة الوطنية للتغيير الديمقراطي، والنائب السابق الحاج حسن حب الله مسؤول العلاقات الفلسطينية في حزب الله، بحضور شخصيات وفعاليات أكاديمية وسياسية وثقافية عربية وإسلامية.

استهل اللقاء الدكتور يحيى غدار أمين عام التجمع بالوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح شهيدي لبنان (شلهوب والجندي) والشهيد الأسير سامي أبو دياك الذي استشهد في المعتقلات الصهيونية بعد معاناة طويلة من المرض والتعذيب وكل شهداء الأمة... لافتا الى ان لقاءنا اليوم يأتي بالتزامن مع يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، موجها تحية إجلال واكبار لهذا الشعب الصامد الصابر الأبي، مكبرا تضحياته ومعاناته وجهاده في سبيل انتزاع حقوقه، ومؤكدا على أن فلسطين كانت وستبقى القضية الام التي يتوحد حولها كل المناضلين والاحرار والشرفاء في العالم.

وأشار د. غدار الى أن التحدي الأكبر اليوم يكمن في إسقاط التدخلات الأمريكية والصهيونية والرجعية العربية وإفشالها واستعادة الحراك الوطني الداعي الى دولة القانون والسيادة والمؤسسات، داعيا الى حشد كافة الجهود لهذا الغرض.

كما أكد أن من غير الممكن أن يكون الحراك وطنيا حقيقيا إلا إذا تبنى الثلاثية الذهبية (الجيش – الشعب – المقاومة)، معربا عن قناعته بوجوب الحفاظ على المؤسسات وهيكلية الدولة الحالية في الوقت الراهن بانتظار المخاض الذي يعيشه لبنان وصولا الى بناء الجمهورية الجديدة.

ولفت غدار الى أن الخطر الأكبر اليوم هو إعادة سعد الحريري الى الحكومة في ظل محاولاته العودة بصلاحيات "ملكية"، وبالأخص كونه يتعامل بشكل صلف مع المرحلة الخطيرة التي تمر بها البلاد غير آبه بمصلحة لبنان وشعبه ومستقبله، دون أن ننسى أن الحريرية السياسية والفساد الذي رافقها هي من أوصلت البلد الى حافة الانهيار.

وأكد الدكتور غدار أنه ينبغي أن تكون الحكومة المقبلة حكومة تكنو سياسية مقبولة من جانب الحراك الشعبي وقادرة على النهوض بالبلد، دون التنازل عن الحراك ومطالبه الاقتصادية والاجتماعية، معرباً عن إيمانه وثقته بقيادة حزب الله وكيفية إدارة ملف الأزمة مع التأكيد على ضرورة عدم الاستسلام للفاسدين والمتأمركين في ظل هذه المرحلة المصيرية. وأعلن أنّ من الواجب أن ننتفض وأن نكون بموقع الهجوم وألا نقبل البقاء في موقع دفاعي... وأن يتحمل كل إنسان مسؤوليته الوطنية "وأن يدخل في كل حساب أو أن يسقط من كل حساب"...

من جانبه، أكد معالي الدكتور عصام نعمان أننا نعيش حربا ناعمة على المستويين الإقليمي والمحلي، وطرفا الحرب هما الولايات المتحدة ومن ورائها الكيان الصهيوني من جهة، ومحور المقاومة دولا وفصائل من جهة أخرى.

وأشار إلى أنّ الحرب الناعمة بالنسبة لأمريكا تعني عقوباتٍ وحصاراً وفتناً متنقلة مدفوعةً بفصول من العنف الأهلي، حيث توصلت الإدارات الامريكية المتعاقبة الى قناعة تامة بأنها لم تحقق الجدوى المطلوبة من الحروب العسكرية المتعاقبة حول العالم وخصوصا في الشرق الأوسط الأمر الذي لخّصه ترامب بقوله إنّ الولايات المتحدة صرفت ما يزيد عن ٧ تريليون دولار على حروب لم تستفد منها شيئا في الشرق الأوسط.

وقال: "اليوم، الولايات المتحدة و"إسرائيل" تستهدفان إيران التي استطاعت إرساء قواعد نظام سياسي متكامل معادٍ للاستكبار، كما استطاعت ان تقطع شوطا في البناء الاقتصادي والعسكري والنووي لأغراض سلمية دون الوصول الى السلاح النووي بناء على فتوى الامام الخميني والامام الخامنئي اللذين حرما استعمال السلاح النووي شرعاً.

وأضاف الوزير نعمان: "ترامب، انسحب من الاتفاق النووي ليعود الى حالة الحرب الناعمة ضد إيران، وتشدّد في ذلك. والأزمات والحروب والصدامات التي تعصف بالمنطقة ناجمة عن شعور إدارة ترامب أنه أخفق في حربه الاقتصادية التي شنها أسلافه منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩، وما حدث في إيران بعد زيادة أسعار البنزين يؤكد دخول الأمريكان على الخط من خلال أزلامهم في محاولة لتغيير الحكومة، الأمر الذي كان عصيّاً على التحقيق ومني بفشل ذريع كشف أكثرية المتآمرين على الشرعية. وتأكيدا على دعم الشعب الإيراني لحكومته تظاهر في كل المدن والمناطق لتبيان ميزان القوى الحقيقي الذي اظهر ان الأكثرية الساحقة من الشعب الإيراني تدعم الحكومة الشرعية ونهجها وهم ضدّ محاولات إثارة الشغب".

وأشار الى ان الشعب العراقي محق في ثورته على الفساد، إلّا أنّ أمريكا وأدواتها من الرجعية العربية حاولت امتطاء ظهر الحراك وتوجيهه بما يحقق مصالحها للنيل من الحكومة العراقية عقب قيامها بتطبيع العلاقات مع إيران والتعاون معها بمواجهة العدو الصهيوني وخصوصا بعد قيام الأخير بضرب قواعد عسكرية على الحدود العراقية السورية بمجرد إعلان فتح معبر البوكمال... والامر الاخر زيارة عبد المهدي الى الصين وعقد العديد من الاتفاقيات الاقتصادية بمئات مليارات الدولارات.

وفيما يتعلق بالموقف في لبنان، أكد نعمان أنه لا يبتعد عن ذلك السيناريو، حيث ان البعض من اهل السلطة هم في واقع الأمر أعوان للولايات المتحدة ويتبعون سياساتها التي لا تصبّ في مصلحة الشعب اللبناني. ومن هنا فالحراك الذي انطلق في ١٧ تشرين الأول حراك محق أطلقه عدد كبير من الشعب اللبناني.

ولفت الى أن استقالة الحريري أعقبها حالة حذر شديد من قبل حزب الله والتيار الوطني الحر الذين أرادوا محاولة اقناع الحريري بترؤس حكومة جديدة خوفا من مخاطر وقوع فتنة مذهبية، فيما كان أعوان أمريكا والغرب يهولون بالانهيار المالي والاقتصادي الذي بدأ فعلياً منذ أسابيع ولكنه لم يكتمل بعد، مشيرا الى ان المماطلة في مغازلة الحريري وغيره من شأنها الاسهام في استكمال حالة الانهيار الاقتصادي، فالوضع لا يحتمل الانتظار على الاطلاق.

وأشاد بموقف سماحة الشيخ نعيم قاسم الذي أعلن بالأمس أن أوان تشكيل الحكومة قد آن، ومن الضروري ان يصار الى تشكيلها بالسرعة الممكنة. معربا عن حتمية تبني كل مطالب الحراك وأن يؤتى بشخصية

وطنية من خارج أهل السلطة واسناد رئاسة الحكومة اليها وتأليفها من قياديين اختصاصيين منخرطين في الشأن العام ومشهود لهم بالوطنية. ومن ثم يقف الرئيس المكلف ويعلن تبني جميع المطالب ويعمل على ترجمتها في البيان الوزاري عبر تحديد الأولويات وأولها محاربة الفساد والفاسدين وناهبي الأموال العامة كي يثبتوا للناس أنهم جادون في عملهم، والاولوية الثانية إيجاد حلول للضائقة المعيشية، وثالثا الإجابة على مطلب الشعب الذي يطالب بإسقاط النظام الطائفي من خلال قانون انتخابي عصري خارج القيد الطائفي يعتمد النسبية ولبنان دائرة واحدة وتأسيس مجلس شيوخ مهمته الحفاظ على المصالح العليا للطوائف تنفيذا للمادة ٢٢ من الدستور، ورابعاً التمسك بالثلاثية الذهبية (الجيش – الشعب – المقاومة....

وأضاف: "في لبنان لا يمكن ان ينجح أي انقلاب عسكري، كما ان العنف مصيره ان يتحول الى حرب أهلية... فالأمر الوحيد الذي يمكن ان يؤتي ثماره هو الوفاق الوطني الشعبي الذي يستطيع الضغط على السلطة ويجبرها على تقديم التنازلات. ومن هنا ينبغي أن تتمتع الحكومة الجديدة بصلاحيات استثنائية (اصدار المراسيم الاشتراعية) وبذلك تقوم بعرض قانون انتخابي على مجلس النواب (على أساس النسبية ولبنان دائرة واحدة خارج القيد الطائفي)، وإعطاء البرلمان مهلة شهرين لإقراره، وبحال تخلف عن ذلك يتم عرض القانون لاستفتاء شعبي وبحال حيازته أكثر من خمسين في المائة يتم إقراره."

وأكد أن اللجوء الى الاستفتاء الشعبي هو إعمالٌ للفقرة (د) من مقدمة الدستور التي تنص على أن الشعب هو مصدر السلطات والسيادة، وعملا بنظرية الظروف الاستثنائية التي تقول انه يتوجب اتخاذ قرارات استثنائية، ومن هنا يمكن عرض قانون الانتخاب على الاستفتاء الشعبي.

وختم الوزير نعمان: "إن التمادي في الانتظار الى ما لا نهاية يؤدي الى الفتنة التي يخشى منها حزب الله أساسا، وإطالة أمد المفاوضات من شأنه إتاحة المجال أمام المصطادين في الماء العكر أن يفعلوا فعلهم الى جانب تفاقم الوضع الاقتصادي والانهيار..."

بدوره، أكد سعادة النائب السابق الحاج حسن حب الله أن أمريكا والصهيونية وأدواتها من الرجعية العربية أنشأت جبهة داخلية وصراع داخلي في العالم الإسلامي، فالشارع المقاوم أعلن دعمه العملي للقضية الفلسطينية، ونشأت قوى مواجهة كانت تعتبر المد القومي خطرا عليها، فحين رفع الرئيس عبد الناصر لواء مواجهة الصهيونية والرجعية، كان الإسلاميون يعتبرون العمل القومي من عمل الشيطان ومعاد للدين. وعندما جاء الامام الخميني وأعلن ان العرب والفرس والكرد كلهم امة إسلامية واحدة في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني والاستعمار وناهبي ثروات الشعوب والاستكبار العالمي، عمدوا الى مواجهة الثورة الإسلامية بكل الوسائل منذ قيامها وحتى اليوم... الاستعمار القديم والجديد كان يعتبر المنطقة تابعة لهم ولهم الحق في ثرواتها وقاموا بتعيين الحكام الفاسدين الناهبين لثرواتها لصالحهم.

وقال: في السبعينات، عندما شهد لبنان حركة مطلبية كبيرة ضد السلطة السياسية التي رفضت تحقيق أي من المطالب، وخصوصا انماء المناطق المحرومة وتعريب المناهج التعليمية ومواجهة البطالة وغيرها من المطالب المحقة، ولكنها انتهت الى حرب أهلية... أما اليوم، فما حصل حراك مهم جدا وعابر للطوائف وعفوي، وبدأت أولى شراراته من منطقة المشرفية في الضاحية الجنوبية ومن ثم الى طريق المطار... والجميع يؤمن بأن هنالك مطالب معيشية محقة ينبغي العمل على تحقيقها. ولكن، توافرت لدينا معلومات ومعطيات قمنا بالبناء عليها. فالمبعوثون الامريكيون الذين تتابعوا على زيارة لبنان في الآونة الأخيرة، كانوا يحملون رسالة واحدة مفادها أنّ على الحكومة اللبنانية مواجهة حزب الله، علما ان أحدهم قال لفيلتمان هل أنتم جادون في حرب إيران فأجابه بأنّ أمريكا لا تريد محاربة إيران عسكريا بل اقتصاديا وعلى اللبنانيين ممارسة دور مماثل ضد الحزب... وادّعوا مجدداً أنّ هنالك مصنعاً للصواريخ الدقيقة في إحدى المناطق اللبنانية، وهو أمرٌ غير صحيح، فلم نقبل بالتفتيش وأصرّينا على جوابنا بأنّ ليس هنالك مصنع في ذلك الموقع. وكان ذلك

مؤشـرا واضـحا ان الأمريكـي يريـد اقصـاء حـزب الله وكسـر نتـائج الانتخابـات النيابيـة، كمـا أنّ الحـزب قـام بتفويض الرئيس بـري بـأمر ترسيم الحدود... ومـن هنـا كنـا قلقين مـن أن يـتم الإمسـاك بـالحراك وحرفـه ليصـبح ضد المقاومة"..

ولفـت الـى ان حـزب الله ومنـذ اليـوم الأول لدخولـه الـى الحكومة عمل بشكل جاد لفتح ملفـات الفسـاد، ولكـن كـان واضـحا أنّ القضـاء يتعـرض لضـغوط كبيـرة أخّـرت التحقيق في هذه الملفات.

ولفـت إلـى أن الحكومـة هـي سـبيل الإنقـاذ الحـالي، ولا يمكـن تشـكيلها إلّا بـرئيس اسـمه "الحريـري" أو مـن يسمّيه، وأيّ شخصٍ آخر لن تكتب له الحياة إلّا ساعات، فالحريري لديه شروطٌ لا نستطيع أن نتجاوب معها على مسـتوى صـلاحيات اسـتثنائية تتضـمن قيامـه بتعيـين أعضـاء حكومـة التكنـوقراط دون الرجـوع لأحـد، وغيرهـا... ودون ذلـك فالضـغط مستمر والمثـال علـى ذلك انهيار الليرة الوهمي الذي يدفع ثمنه النـاس ومـا هو إلا وسـيلة ضـغط... والحقيقـة فـإنّ الهلـع الـذي انتشـر يهدف إلـى تحقيق مـآرب سياسية كمـا حصـل فـى فتـرة حكومـة عمـر كرامـي حيـث مـا لبـث سـعر الصـرف أن تراجـع إلـى النصـف بمجـرد الإعـلان عن ترشيح رفيق الحريري لرئاسة الحكومة.

وأكـد حـب الله أن الحريـري وتيـار المسـتقبل اليـوم امـام مسـؤولية وطنيـة تاريخيـة، فـالأمور فـي غايـة الدقـة وتتطلب اعلى درجات الحرص والتـأني فـي التعامل مـع الظـروف الراهنـة. لافتـا الـى ان تشـكيل "حكومـة المواجهة" قد درس من قبل الحزب وحركة أمل والتيار الوطني الحر. إلا أن قرار الحزب تشكيل حكومة وحدة وطنية والتركيز على الحريري سببه التركيبة اللبنانية.

وبالمقابل، أشار حب الـه الـى أن أمريكـا لـن تقبـل أن يـتم عـزل لبنـان عنهـا ولـن تسـمح بالانهيـار فـي لبنـان لأنهـا تريد النفط ولأنها لا تريد ان تفتح الجبهـة مـع "إسـرائيل" وسوريا، كما انها لا تريد ان تترك أي ورقـة ليمسـك بهـا الطرف الاخر.... معتبرا ان مصلحة لبنـان وشـعبه هـي الأساس بكل قرارات الحزب في كل المراحل، ولكن، بحـال لـم نسـتطع تحقيـق هـذا المبتغـى ننتقـل للخيـارات الأخرى."

من جهته، قدم المستشار الإعلامي للتجمع د. مخايل عوض مداخلة لفت فيها إلى أننا اليوم أمام واقع جديد يتضمن حقائق مختلفة عن كل المرحلة السابقة منذ عام ١٩٩٢ حتى اليوم... فالحراك بأيامه الأولى غير مسبوق في لبنان، وبالأمس، خروج أمهات عين الرمانة والشياح في مسيرة محبة ووحدة كانت ظاهرة يجب ألا يتم تجاهلها. كما أنّ هناك إفلاسا ماليا واقتصاديا في لبنان لا يمكن غض النظر عنه، فلبنان يحتاج ٢٥ مليار دولار ليكمل عام ٢٠٢٠. وقد توقفت الشرايين التي كانت تضخ الدولار في الاقتصاد، والأيام المقبلة حبلى بالمخاطر في ظل تصاعد أسعار الدولار...

وبالعودة إلى الحراك، لفت عوض الى أن هناك متآمرين وإعلاما مرتبطا ويدفع له المشروع الأمريكي الصهيوني الرجعي لتمرير أجندته.

وأشار الى أن سماحة السيد نصر الله في آخر خطابين قال نحن نريد حكومة سيادة وطنية، أي بلا المتآمرين التابعين للسفارات والدول، وقال بخطابه الأخير لدينا خياراتنا وهي أفضل مما كان سابقا...

فإذاً، المناورة التي يبتغي منها الفريق الاخر إطالة امد التفاوض والمسارعة بحرق الأسماء هي لأنهم يعرفون أن البلاد آيلة الى الانهيار، ومن هنا، فإن تحمّل البلد بعد وقوع الانفجار أفضل من أن يتم قبيل الانفجار والانهيار وان نتحمل تبعاتهما. مشيرا الى أن الجاري الآن إعادة صياغة الشرق العربي كجزء من إعادة صياغة المنطقة ككل وهو الأمر الجاري منذ عام ١٩٧٣ حتى اليوم..

وقد ختم اللقاء بحوار مطول وعميق ومثمر بين المشاركين، وتم تقديم العديد من الاقتراحات للتداول والدراسة.

AQUAFINA

WWW.TAJAMMO3.ORG

AQUAFINA

WWW.TAJAMMO3.ORG
AQUAFINA

WWW.TAJAMMO3.ORG

من أجل كرامة ووحدة الأمة

مجلة خيار الامة
العدد 20 تشرين الثاني 2019
لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة

لقاءات الدكتور يحيى غدار

خلال زيارته التجمع، المناضل الايرلندي فرا هيوز يقدم كتابه "مسيرتي مع فلسطين" للدكتور يحيى غدار

استقبل الدكتور يحيى غدار أمين عام التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة المناضل الايرلندي فرا هيوز عضو المؤتمر العالمي لدعم خيار المقاومة، يرافقه منسق العلاقات الدولية في المنتدى العربي الدولي من أجل العدالة لفلسطين، أ. نبيل حلاق، في المقر الرئيسي للتجمع ببيروت.

وقد جرى التباحث بآخر التطورات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى آليات وسبل تدعيم خيار المقاومة من خلال العمل على تنسيق جهود كل المناضلين الشرفاء وأحرار العالم ورفد التجمع بالكوادر الفعالة القادرة على إعلاء صوت الحق في وجه مشاريع الاستعمار والصهيونية والرجعية.

وفي ختام اللقاء، قدم المناضل الايرلندي فرا هيوز كتابه "مسيرتي مع فلسطين" لأمين عام التجمع عربون تقدير للجهود البناءة التي يبذلها عبر التجمع لدعم خيار المقاومة...

يذكر أن الكتاب يضم عرضاً لمسيرة هيوز في دعم القضية الفلسطينية عبر زيارة غزة والضفة الغربية ولبنان وسورية وصولاً الى فنزويلا.

مجلة خيار الامة

العدد 20 تشرين الثاني 2019

لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة

نشاط الدكتور يحيى غدار

د. غدار ووفد فرع التجمع في استراليا يزور سعادة السفير السوري في لبنان

استقبل أمين عام التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة الدكتور يحيى غدار، الدكتور تيم أندرسون منسق عام فرع التجمع في أستراليا يرافقه الحاج حسين الديراني عضو الهيئة التأسيسية ومسؤول اللجنة الاعلامية في فرع التجمع في استراليا – عضو منظمة حقوق الانسان الدولية، وعضو فرع التجمع في استراليا الأستاذ ثارابيل خوسيه السفير الاعلامي والمتحدث باسم اللجنة الدولية للتضامن مع اليمن – جامعة سيدني، وذلك في مقر التجمع الرئيسي ببيروت.

وقد جرى التداول بأبرز التطورات على الساحة العربية والدولية، بالإضافة الى افاق تطوير عمل التجمع في أستراليا وتعزيز صلاته مع كل الداعمين لخيار المقاومة.

وعقب اللقاء، رافق الوفد الدكتور غدار في زيارة الى سعادة سفير الجمهورية العربية السورية في بيروت الأستاذ علي عبد الكريم علي الذي استقبلهم في مقر السفارة في اليرزة.

من جانبه، رحب سعادة السفير بزوار السفارة السورية، مبدياً تفاؤله واعتزازه بعمل التجمع ونشاطه على الساحة العربية والإسلامية والدولية، مؤكداً ان هذه الجهود تشكل رافعة لخيار المقاومة، وسندا حقيقيا

للشعوب التي تكافح ضد الاطماع الغربية والاستعمارية والامبريالية والصهيونية.

من جهته، شكر الدكتور غدار والوفد المرافق له سعادة السفير على حفاوة الاستقبال، وقدم ايجازا حول التطور في سير عمل التجمع وانتشاره والخطوات المستقبلية لعمله، مجددا التأكيد على دعم وفد التجمع للجمهورية العربية السورية قيادة وجيشا وشعبا في وجه الإرهاب، والتواجد التركي والأمريكي الغير شرعي على الأراضي السورية.

كما تم التباحث باخر التطورات السياسية والميدانية في الجمهورية العربية السورية في صراعها في خضم الحرب الكونية الموجهة ضدها، بالإضافة الى ما يشهده لبنان والعراق وايران وبعض دول العالم من موجات احتجاجية ومحاولات تسييسها وامتطائها بغية تمرير أجندات وأهداف باتت معروفة للقاصي والداني.

يذكر أن الدكتور تيم آندرسون كان محاضرا في جامعة سيدني من ١٩٩٨ – ٢٠١٨ وقد تم إعفاؤه مؤخرا بسبب مواقفه المعادية للكيان الصهيوني مؤلف كتاب الحرب القذرة في سوريا – المنسق العام لفرع التجمع في استراليا...

مجلة خيار الامة

العدد 20 تشرين الثاني 2019

لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة

نشاط فرع التجمع مصر

فرع التجمع في القاهرة يعقد ندوة بعنوان "الهجوم الصهيوني المتكرر على غزة والمقاومة وسجناء الاحتلال"

أقام فرع التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة ندوة بعنوان "الهجوم الصهيوني المتكرر على غزة والمقاومة وسجناء الاحتلال"، حيث أكد د. جمال زهران (الأمين العام المساعد للتجمع ومنسق عام القاهرة)، على أن القضية الفلسطينية كانت وستظل القضية المركزية للعرب، وهي القضية الكاشفة لمواقف العروبيين المنتمين لهذه الأمة عن ثبات ويقين.

وأكد أيضا أن المقاومة هي الخيار الوحيد لتحرير أرض فلسطين من البحر الي النهر دون أي خيارات أخرى. ولذلك فإن القوة هي السبيل للتحرير، وما أخذ بالقوة لا يسترد بغيرها كما قال الزعيم جمال عبد الناصر.

ولفت الى أن التطبيع مع العدو الصهيوني خيانة، مدينا المهرولين نحو الاعتراف والتواصل إلى حد التطبيع مع الكيان الصهيوني. "فلا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع هذا الكيان الاستيطاني الاستعماري على الاطلاق"، وهو تأكيد أيضا لما قاله القائد عبد الناصر.

وقال زهران: "اليوم نحن نرفض وندين بشدة محاولات "إسرائيل" المتكررة بالعدوان على غزة وسوريا، ونطالب المقاومة بالردّ عليها وبعنف يفوق درجة عدوانهم الغادر على شعبنا في غزة وسوريا. فالعدو لا يعرف سوى لغة القوة، وهي السبيل للتحرير والتغيير

بإذن الله". مطالبا بتغيير قواعد الاشتباك مع هذا العدو والعودة إلى مربع المقاومة بالمبادرة بعمليات فدائية استشهادية لدفع الدم في شرايين المجتمع الفلسطيني، وتوليد الأمل عند الشعب العربي، فلا بد أن تكون العمليات الفدائية الجديدة في قلب تل أبيب، لإحداث فزع للشعب الصهيوني المغتصب حتى – يجبر على الرحيل ثم تحرير فلسطين.

بدوره، تحدث أ. محمد فاضل (عضو مجلس الأمناء بالقاهرة – والمحامي)، حيث قال: إن إلقاء القبض على الشاب المصري الذي رفع علم فلسطين في داخل مدرجات الكرة بإستاد القاهرة، هو عمل مرفوض، وهو شاب يعبر عن كل الشباب المناضل لصالح القضية الفلسطينية، وهو الشاب الذي كشف عورات "كامب ديفيد" ومن يؤيدها، ونطالب بالإفراج عنه وعن الشباب المنتمين لكيانات فلسطينية، الذين تم القبض عليهم بلا سبب.

وقال فاضل: "إن المقاومة الفلسطينية نجحت دائما في تقديم النموذج القومي لتحقيق أهداف فلسطين. وخلال الأيام الماضية كانت ذكرى ذهاب السادات للقدس عام ١٩٧٧م، وفي ذات الوقت الذكرى الـ (١٥) لاستشهاد الطفل محمد الدرة والذي تشرفنا في بالتجمع باستضافة والده وتكريمه...".

وأعلن أن موقف ثورتي ٢٥ يناير، ٣٠ يونيو، من القضية الفلسطينية، ظهر في قيام أحد شباب الثورة بإسقاط علم "إسرائيل"، والذي تسبب في غلق السفارة وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة.

وقال فاضل: إنني أطالب بضرورة التضامن مع القضية الفلسطينية، وأطالب النظام المصري بالإفراج عن المقبوض عليهم، لأنه شرف لنا أن نظل طليعة الدفاع عن هذه القضية...

وفي كلمة للدكتور عبد العليم محمد (الخبير بالأهرام، وعضو مجلس أمناء التجمع)، قال: "إن محاولات اغتيال القيادات الفلسطينية المقاومة، كما حدث مؤخرا،

تستهدف دعم نتنياهو للاستمرار في رئاسة الحكومة، وغض النظر عن جرائمه (الرشوة والفساد وغيرها من اتهامات). فهذه الجرائم التي ارتكبها نتنياهو، تمنعه من ممارسة السلطات كرئيس حكومة، فقد حاول أن ينقذ نفسه بارتكاب هذه الاغتيالات".

وأشار إلى أن الاسرائيليين يتحدثون عن تحالفات واتفاقات مع حماس، وسط صمت من حماس حول هذا الكلام!! كما تستهدف "إسرائيل" من الاغتيالات، إحداث الفتنة في صفوف المقاومة وفي صفوف الفلسطينيين عامة. أما عن القبة الحديدية فقد فشلت في اصطياد الصواريخ الفلسطينية وكان نجاحها محدوداً، الأمر الذي يشجع المقاومة على الاستمرار. فعلى الرغم من أن المستقر عليه ذلك الفارق في القوة بين قوة المقاومة وقوة الدول المنظمة، إلا أن إرادة المقاومة تضيف رصيدا من القوة، فيتحقق لها النصر، مثل نموذج فيتنام وجنوب أفريقيا والجزائر وفلسطين. وهذا لا يجعلنا نقلق من فارق القوة بين المقاومة وبين الكيان العنصري "اسرائيل".

وأكد د. محمد أن المقاومة هي الخيار الوحيد أمام الشعب الفلسطيني، "ونحن معه، ولن تكون هناك اتفاقات يمكن أن تعيد حقوق هذا الشعب المشروعة إلا بالمقاومة".

ولفت الى ان من شروط فعالية المقاومة ضرورة الاجماع الوطني حولها لإنجاز الأهداف المرجوّة. والنموذج الحي في ذلك، المقاومة اللبنانية التي حدثت حولها اجماع وطني لبناني، فاستطاعت إنجاز أهدافها في تحرير جنوب لبنان، وردع "إسرائيل" دائما.

وقال: "أكاد أسجل التطور النوعي في المقاومة الفلسطينية وأشكالها، سواء باستخدام القوة والصواريخ المستحدثة وقدرتها على تخطي القبة الحديدية "لإسرائيل"، ولا بد من التشجيع على مقاطعة هذا الكيان إقليميا ودوليا". موجها تحياته لشعب فلسطين وللمقاومة الفلسطينية.

وفي كلمة للمناضل الأسير (أبو سام الحسني) الذي تم أسره في سجون الاحتلال ستة وعشرين عاما قال: "إنني أطمئنكم بأن هناك تطورا نوعيا في قدرات المقاومة ضد الكيان الصهيوني، أما عن شأن الأسرى الفلسطينيين، فيمكن القول إن أغلب هؤلاء الأسرى في حالة أسر انفرادي للتنكيل بهم". مؤكدا أن عدد الأسرى (٥٥٠٠) أسير حاليا، بينهم القصر والأمهات والنساء والأطفال... مشيرا الى أن الأحكام التي يواجهونها غريبة الشكل، خصوصا الأطفال بين (٨-١٠) سنوات،

وأكد أنهم يتلقون أسوأ درجات المعاملة من هذا العدو (سلطة الاحتلال)، وخصوصا الأطفال منهم لترهيبهم وتخويفهم وردع الأطفال الآخرين.

وأشار إلى حالته كأسير، بمنع الزيارات عنه سنوات طويلة، واستمرار سجنه الانفرادي لسنوات، وهكذا الحال لعدد كبير من الأسرى المسجونين في سجون الاحتلال. مشيرا الى ان علينا أن نعري هذا الاحتلال، بتصرفاته العدوانية، أمام العالم، موجها التحية لشعب الجزائر الذي يتبني الآن حملة شعبية لحماية الأسرى الفلسطينيين، ومناشدا كل مثقفي الأمة العربية بدعم هؤلاء الاسرى، والمطالبة بتحريرهم. مشيرا الى أن خيارنا الوحيد هو المقاومة، وهي الوسيلة لاستعادة فلسطين كاملة، مثلما أجبرت المقاومة قادة "إسرائيل" على الخروج المذل والمهين من غزة وجنوب لبنان.

ثم تحدث السفير أشرف عقل (سفير مصر السابق في فلسطين)، مشيدا بجهود التجمع في الدفاع عن القضية الفلسطينية، واستمرار التوعية بها، مشيرا الى ضرورة التركيز على أن الممارسات الصهيونية في الأراضي المحتلة الفلسطينية، لم يشهدها التاريخ كله، وهي ممارسات سيئة وغير معهودة. وقد سجل وجود (٦٢) حركة صهيونية تقوم بممارسات ارهابية ضد الفلسطينيين بشكل ممنهج، وهدفها ديني وسياسي، بإفراغ الأرض من السكان الفلسطينيين وطردهم، مع إحياء القومية اليهودية لإثبات أن فلسطين هي دولة اليهود!! وذلك تأكيدا لما ورد في العقيدة الصهيونية لتعزيز فكرة الدولة الصهيونية اليهودية.

وأكد سعادته أن "إسرائيل" تضرب عرض الحائط بكل الاتفاقيات والمواثيق الدولية في التعامل مع الشعب الفلسطيني، لافتا الى أن حوالي مليون فلسطيني من ١٩٦٧ حتى الآن، دخلوا السجون الاسرائيلية، وتعرضوا لممارسات مشينة بكل اشكال العنف والتعذيب. وقال: "إن ذلك الواقع المرير للأسرى الفلسطينيين يستلزم ضرورة وضع قضيتهم في صدارة الاهتمامات العربية...

كما أكد أن مسألة الهجرة العكسية من "إسرائيل" للخارج مهمة. حيث هاجر (٧٥٠) ألف "إسرائيلي" نتيجة الشعور بالتهديد، وخصوصا بعد تصاعد دور حزب الله، وأسباب أخرى اقتصادية وثقافية وغيرها. لافتا الى أنه في جميع الأحوال ستظل القضية الفلسطينية هي الأساس بعض النظر عما يحدث من محاولات تطبيع أو غيره، وستظل المقاومة هي السبيل لتحرير

فلسطين، "فإسرائيل" لا تفهم إلا لغة القوة، ولا يصلح معها إلا القوة، وستظل هي العدو.

وتحدث كل من:

د. نعيمة مصطفي (عضو مجلس أمناء التجمع بالقاهرة).

أ.محمد رفعت (رئيس حزب الوفاق القومي وعضو مجلس أمناء التجمع).

أ. فاروق العشري (المنسق المساعد للتجمع بالقاهرة).

أ. طارق مدحت (عضو مجلس أمناء التجمع بالقاهرة).

م. أمينة حسنين (عضو مجلس أمناء التجمع بالقاهرة).

أ. محمد حسان (شاب سوري في القاهرة)

م.محمد وائل (عضو مجلس أمناء التجمع).

مجلة خيار الامة
العدد 20 تشرين الثاني 2019
لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة
WWW.TAJAMM03.ORG

نشاط فرع التجمع مصر

فـرع التجمـع فـي القـاهرة يقـيم نـدوة بعنـوان" الحراك الشعبي العربي ودعم خيار المقاومة"

عقد التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة (فرع مصر) ندوة بعنوان" الحراك الشعبي العربي ودعم خيار المقاومة"، وفي بداية الندوة أكد الدكتور جمال زهران الأمين العام المساعد ومنسق عام التجمع بالقاهرة على أن الحراك الشعبي في مرحلته الثالثة، والذي انطلق في كل من بيروت وبغداد، هو حراك شعبي يعبر عن مطالب حقيقية تتلخص في الاطاحة بالنظام الطائفي الذي أفرز نظاما ظالما يعصف بالعدالة الاجتماعية، وكذلك المطالبة بحلول عادلة وعاجلة للاقتصاد ومحاسبة الفاسدين ومصادرة أموالهم وإزاحة القيادات السياسية الفاسدة والتي تعبر عن زمن ولى وانتهى... كما أن هذا الحراك يتحدث عن دعم خيار المقاومة والحفاظ عليه بوجود أصوات تنادي بتحرير فلسطين ومقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني.

وأكد زهران أنه في الوقت الذي تتحرك فيه الشعوب العربية من أجل مطالب عادلة، فإننا نحذر من انخراط المتآمرين داخل صفوف الحراك ومحاولة إخراجه عن مضمونه لتحقيق أهداف خارجية، لذلك نحيي الشعب العربي في لبنان والعراق، ونسانده من أجل تحقيق مطالبه المشروعة والعادلة، كما نهيب بكل طوائف

الشعب وقواه السياسية الحية أن تبذل كل الجهود لتفويت الفرصة على المتربصين بالوطن من أجل تحقيق حياة حرة كريمة للشعب في لبنان والعراق، مع نظام سياسي عادل بعيد عن التمايزات الطائفية، وتحقيق العدالة الاجتماعية بسياسات اقتصادية اجتماعية، والقصاص من الفاسدين بمصادرة أموالهم ومحاكمتهم.

ثم تحدث أ. محمد رفعت (رئيس حزب الوفاق القومي وعضو مجلس أمناء التجمع بالقاهرة)، مشيرا الى أن ما يحدث الآن في وطننا العربي هو من تداعيات اتفاقيات كامب ديفيد المشؤومة، حيث أصبح هناك نظم حاكمة، وشعوب عربية. فالحكام لم يعودوا يعبرون عن مطامح الشعوب العربية .

ولفت الى أننا كنا نعيش بمستويات اقتصادية أقل لكننا كنا راضين، لأن حكامنا كانوا يعبرون عن الشعوب المناضلة، وفي المقدمة الزعيم جمال عبد الناصر... أما ما يحدث في لبنان الان فهو حراك شعبي غير واضح المعالم، ويحكمه التضارب في الشعارات، فيما المقاومة يقظة تماما تفاديا للسقوط الذي يمكن ان ينتج نتيجة غياب الأهداف الواضحة، وكذلك الأمر في العراق .

ونبّه الاستاذ رفعت إلى أن المقاومة هي المستهدفة، ولن نسمح بسقوطها كما يتم التخطيط له، ونحن مع الحراك الشعبي في ظل الحفاظ على المقاومة حفاظا على الأمن القومي العربي .

بدوره، تحدث أ. أحمد عز الدين (المفكر القومي العروبي)، وقال: "أستطيع أن أرصد المؤامرة الشاملة ضد الوطن العربي، والتي بدأت بكامب ديفيد، ثم تدمير العراق، فسوريا، ومحاولة توظيف "الثورات" العربية والحراك الشعبي العربي من أجل تحقيق مؤامرة ضرب فكرة القومية العربية والوحدة العربية."

وأشار الى أن الأمن القومي العربي هو المستهدف عن طريق المشروع الأمريكي الصهيوني، فالصهيونية ليست بعيدة عن كل ما يحدث في الوطن العربي من تفتيت وتدمير، مدعومة من أمريكا الاستعمارية. مشيرا إلى أن معهدا اسرائيليا قد أصدر في عام ٢٠١٧ م تقريرا يشير إلى التحديات التي ستواجه "إسرائيل" في عام ٢٠٢١، وفي مقدمتها فرص استحواذ "إسرائيل" على تحسين موقفها، وكسب التميز الاستراتيجي، إضافة الى فرص القيام باختراق في العمق العربي، مستندا في ذلك إلى:

– استمرار الصراع السني الشيعي واندماج "إسرائيل" فيه.

– انحدار القومية العربية ومحاولة تدميرها.

– الفوضى الإقليمية في المنطقة ومحاولة نشرها وتعميق آثارها.

– كسب شركاء مؤقتين أو وكلاء أمن إقليمي "لإسرائيل".

وقال عز الدين: إن الليبرالية الجديدة تتفكك وتتراجع عالميا، وتواجه مأزقا وفشلا في الواقع العلمي، لكنها تجد سبيلا لها في وطننا العربي على خلفية الصراعات المذهبية، تفعيلا للمشروع الأمريكي الصهيوني، كما يلاحظ أنه يجري التعتيم على الأوضاع الداخلية المتردية على خلفية الدور القذر الذي يلعبه البنك الدولي وصندوق النقد في دعم سوء الأوضاع وترديها في المنطقة العربية، الأمر الذي يقود إلى وجود مفجر للأوضاع وتحريك للشعوب بلا سقف. لافتا الى أن هذا الحراك الشعبي بات أقرب الى إعلان أن الشعب يريد إسقاط البنك الدولي، وهي إشارة الى تأكيد سقوط الليبرالية الجديدة المتوحشة.

ثم أشار عز الدين إلى تقرير الخارجية الفرنسية الذي يرصد ما يمكن أن يحدث وسيحدث في منطقة الشرق الأوسط، ويؤكد أن الحالة ستشهد عدم استقرار وصراعا بلا سقف. كما لفت الى أن التقدير الأمريكي يؤكد تراجع فكرة القومية العربية، ويضع الاستراتيجية الأمريكية على أساس وضع دول اقليمية خارج المنطقة العربية، قد تحتل المشهد، وهي "إسرائيل" وتركيا وإيران. وأن الأمر في سبيله الى الفوضى، وفي ظل ذلك تدار أحداث لبنان والعراق.

وفي المقابل هناك استراتيجية الرعب من محور المقاومة، لتدمير "إسرائيل" التي تسعى جاهدة لاستثمار ما يحدث في لبنان للضغط باتجاه نزع سلاح حزب الله، وهو الأمر المستحيل وغير القابل للتنفيذ. كما أن الاتجاه سيكون في دعم الحراك الثوري والأفعال الثورية دعما للمقاومة، ومحورها وحزب الله في المقدمة بطبيعة الحال.

وفي مداخلة للدكتور مصطفى السعيد (المحلل السياسي والكاتب بالأهرام)، قال إن الظروف التي جعلت الأوضاع تنفجر في كل من لبنان والعراق كثيرة ولابد أن نضع أيدينا عليها حتى نعرف ما يحدث ونفهم ما يمكن أن يحدث... فلا يمكن فصل ما يحدث في البلدين عما حدث ويحدث في اليمن من انتصار لمحور المقاومة سيغير من أحداث المنطقة، وكذلك افتتاح معبر بو كمال بين العراق وسوريا، والذي يمكن من وصول ايران والعراق الى البحر المتوسط.

ولفت الى ان هذين الحدثين لا يمكن أن تتم مواجهتهما بالخيار العسكري، فهذه الأحداث ليست بسيطة كما يتصور البعض... ولذلك لا يمكن مواجهة التطورات الكبرى بالعامل العسكري. والحل لدى "إسرائيل" وأمريكا هو خيار الفوضى... ولو لاحظنا إصرار بومبيو وزير الخارجية الأمريكي على اتهام الحشد الشعبي بأنه وراء ضرب حقول وآبار البترول

وشركاتها في أرامكو، لهو اشارة إلى ضرب العراق قريبا وهو ما حدث ويحدث حاليا.

وأكد أن السبب المباشر وراء الحراك الشعبي في لبنان هو اعلان حكومة الحريري فرض ضرائب كبيرة على الشعب، الأمر الذي دفع الشعب اللبناني الى الحراك العاجل لإلغاء الضرائب، ثم تحولت إلى الغاء التمييز الطائفي، والفساد المستشري.. الخ. أي أن الحريري بتصرفاته الفجة، دفع الشعب إلى الحراك الشعبي السريع، ولذلك كانت استقالته هي احدى الحلول السريعة.

وأشار الى انه لا يمكن أن يقود جنبلاط وجعجع، والحريري الحراك الشعبي للدفاع عن اللبنانيين؟! فهؤلاء هم العملاء للصهاينة والأمريكان، ويعملون في خدمتهم بالتعاون مع الرجعية العربية... فالاستهداف للمقاومة وحزب الله واضح للغاية، وهو ما لا يمكن أن يتحقق مهما حدث.

وأوضح أن هدف المتآمرين هو دعم "إسرائيل" وإنقاذها من الدمار المتوقع، كما أن المتظاهرين في لبنان، بعضهم صادق في شعاراته ضد الفساد، وضد الطائفية، وضد الصندوق والبنك الدولي، دون تجاهل أن هناك من يسعي لتوظيف هذا الحراك ضد مطالب الشعب اللبناني نفسه، وضد مصالحه، وحفاظا على مصالح شبكات الفساد والطائفية. فالجمهور اللبناني متنوع، وليس جمهوراً واحداً، وعلينا أن ندرك ذلك.

فهناك محاولة لجر حزب الله المقاوم للداخل لفض اشتباك محتمل، فيسهل ضرب الحزب والانقضاض عليه، وهو سيناريو مستهدف، لكنه غير قابل للتنفيذ في الواقع العلمي. وأخيرا فأمريكا لم تعد قادرة على تحمل نفقات جيوشها المتعددة، وبالتالي هي في طريقها للانسحاب، وفي المرحلة الأخيرة لوجودها كقطب دولي.

وأضاف: "لكل تلك الأسباب لن ينجح سيناريو تفكيك لبنان، وضرب المقاومة في العراق وفي لبنان، الأمر الذي يؤكد انتصار محور المقاومة، فموازين القوى لن تسمح بالتغيير ضد المقاومة، وكذلك سوريا لن تسمح

بسقوط المقاومة في لبنان، وبرأيي فإن لبنان وجمهور المقاومة ليسوا في خطر ولن يكونوا".

وفي الختام، أكد أن المشكلة هي أن اقتصاد لبنان هو اقتصاد ريعي يحتاج إلى مجهود ضخم لإنقاذه، كما أن وضع العراق يماثل المشهد اللبناني، وأن إشاعة الفوضى في العراق ستتوقف، لأن المقاومة في العراق مستهدفة متمثلة بالحشد الشعبي الذي يدعم الدولة العراقية القوية وهو ما لا يروق لصناع الفوضى في داخل العراق وخارجه... ومن هنا فإن الوضع ليس في صالح أمريكا، والمقاومة لا تواجه خطرا كبيرا، بل إننا مطمئنون لتفادي هذه الحراكات رغم ما يمكن أن ينتج عنها بعض الخسائر في الأحوال والأرواح، ولكن مكاسبها ستكون في صالح دعم المقاومة. فالخطر في أمريكا وفي السعودية وفي دول الخليج، وليس على المقاومة في لبنان والعراق ولا على سوريا...

وشهد اللقاء مداخلات لكل من:

١- أ. محمد الشافعي (عضو مجلس الأمناء بالقاهرة).
٢- أ.ابراهيم حسن (عضو مجلس الأمناء بالقاهرة).
٣- أ.آمال كمال (عضو مجلس الأمناء بالقاهرة).
٤- أ. بسمة صلاح (عضو مجلس الأمناء بالقاهرة).
٥- أ. فاروق العشري (عضو مجلس الأمناء بالقاهرة).
٦- أ.ثريا عبدون (منسق حركة رائدات ورواد المستقبل /اسوان).
٧- أ.محمد حسان (من الجمهورية العربية السورية – وعضو التجمع)
٨- أ.طارق مدحت (عضو لجنة الشباب بالتجمع)

مجلة خيار الامة
العدد 20 تشرين الثاني 2019
لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة
WWW.TAJAMMO3.ORG

نشاط فرع التجمع الاردن

فرع التجمع في الأردن يقيم ندوة بعنوان "دور سورية المقاوم بعد عام ١٩٧٠ وفي الحرب خلف الاسوار"

أقام التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة "فرع الاردن" بالاشتراك مع المنتدى العربي وفي مقره يوم الاحد الموافق ١٠ تشرين ثاني ٢٠١٩ ورشة بعنوان: "دور سورية المقاوم بعد عام ١٩٧٠ وفي الحرب خلف الاسوار".

استهل اللقاء بالاستماع لنشيد "موطني"، وبالوقوف دقيقة صمت إجلالا وإكباراً لأرواح الشهداء.

وقد أكد المتحدثون أن سورية بعد عام ١٩٧٠ اسست لمحور مقاوم وثقافة مقاومة أسست لهما استراتيجيا على كل الصعد ما أتاح لها الصمود في وجه أعتى حرب...

بدوره، أكد الوزير الأردني الأسبق د. طالب الرفاعي في ورقته أن سورية لم تبخل أبداً على المقاومة بالدعم ودعمت الوجود الفلسطيني على الأرض ، واضاف ان المقاومة ودعمها ودعم صمود الأهل في الداخل ضرورة.

من جهته، أكد أمين عام حزب البعث العربي التقدمي (في الأردن) فؤاد دبور، في ورقته بعنوان (سورية بعد الحركة التصحيحية) أن الحركة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية انتهجت استراتيجية شاملة على كل الصعد اقتصادياً وسياسياً وديبلوماسيا وعسكرياً حيث بنى الجيش العقائدي واضعاً مصالح الأمة العليا في المقدمة، محققا بذلك الاستقرار متعدد الأوجه الذي كانت تفتقر إليه سورية، كما حققت سورية كفاية اقتصادية وإنتاجية بعيداً عن مؤسسات رأس المال العالمية، فحصدت استقلالية القرار السياسي، وصولاً الى تحقيق القدرة على الصمود في وجه استهدافها، ومن هنا كان صمود سورية في وجه الحرب الدولية العاتية عليها على مدى قرابة ٩ سنوات، ومن هنا كان دعمها للمقاومة في غير ساحة.

وأكد العميد الركن المتقاعد ناجي الزعبي في ورقته التي كانت بعنوان (التسلح السوري .. والدفاع خلف الأسوار) أن سورية وضعت خطة دفاع سورية وبنت مشروعاً مقاوماً بحيث أن العدو الصهيوني لم يعد قادرا على إدارة حرب عسكرية، ومن هنا (وفي جملة أسباب عديدة) حرصت قوى إقليمية ودولية على إدخال سورية في أزمة ومشاغلتها بحيث لا تقدر على دعم المقاومات الفلسطينية واللبنانية والعراقية.. لكن سورية التي بنت تحالفاً استراتيجيا مع المقاومة بقيت وإيران الدولتين الوحيدتين الداعمتين للمقاومة.

وقدم القائم بالأعمال العربي السوري د. شفيق ديوب مداخلة جاء فيها أن سورية وضعت استراتيجية شاملة وطنية مرنة، وقامت بدعم حركات التحرر الوطني حيثما وجدت، متبنية القضايا العربية والدفاع عن فلسطين، وصاغت تحالفاتها العسكرية والعملية في ضوء هذه الاستراتيجية وثوابتها، وكان في جملة تلك المراحل التضامن العربي وجبهة الصمود والتصدي،

متبنيــة المقاومــة بمختلــف أشــكالها؛ مؤسســة محــور المقاومة ومتبنية ثقافتها .

وأوضح د. ديوب ان عدوان ٢٠١١ كبير وخطير وغير مسبوق من حيث الأطراف المشاركة والأموال المبذولة واستخدام الديبلوماسية والإعلام الخ، وقد جاء فشل الضغوط والمؤامرات على سورية، حيث نقل أعداء سورية الحرب من خلف الأسوار إلى داخلها، مشددا على أن هذه الحرب حرب وطنية عظمى، كرست صلابة المقاومة وحسن اختيارها لحلفائها.

وأكد ديوب أن النصر أقرب من أي وقت مضى، وسيكون لانتصار سورية تداعيات هامة على المستويين الإقليمي والعالمي، وتعزيز المقاومة وثقافتها.

وقال إن المقاومة وسيلة وليست غاية، عندما يكون هناك خلل في ميزان القوى، وقد نحت سورية نحو المقاومة منذ السبعينات وطورت أساليبها وبنت تحالفات بين أطرافها فكان محور المقاومة.

وختم د. ديوب مداخلته بالتأكيد على أنه رغم قساوة المشهد فقد تمكنا من منع العدو من تحقيق أهدافه، وأن جذوة النضال مستمرة ويجب نقلها من جيل إلى جيل، فمسؤولية تأصيل ثقافة المقاومة قائمة ومستمرة لإعداد جيل مقاوم خلف جيل، وسورية بحق قلب العروبة النابض حريصة على محبيها وأصدقائها.

كما قدم المحامي فايز الشخاترة رئيس المنتدى العربي مداخلة ناقدة للوضع العربي القومي بخاصة، أكد فيها على أهمية وحدة الهدف للقوى القومية المناضلة بمواجهة القوى الدولية والإقليمية والرجعية المعادية للأمة، ودعا لوحدة دول الطوق، وأنه دون الوحدة لا يمكن إلحاق الهزيمة بالصهاينة ومن خلفهم، منتقدا

مشروع الدولتين والدولة الواحدة باعتبارهما مشروعين مشبوهين يستهدفان القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني كاملة بدولة فلسطينية على كامل التراب الفلسطيني من النهر الى البحر، وركز على دور سورية المحوري بمواجهة أعداء الأمة.

كما قدم عضو الهيئة الإدارية للمنتدى العربي محمود الحارس، مداخلة انتقد فيها مشروع الدولتين والدولة الواحدة معاً، باعتبارهما مشروعين تفريطيين للقضية الفلسطينية .

فيما أبدى زيان زوانة في مداخلته، زيان زوانه المختص بالاقتصاد السياسي؛ أمين سر الهيئة الإدارية للمنتدى العربي أن من عوامل منعة الأمم، وجود قيادة وطنية واعية مخلصة وبنائها جيش وقوى أمنية عقائدية مهنية، كما وبنائها تنمية شاملة تتوزع عوائدها على مواطنيها.

ورأى زوانة أن هذا مكن سورية من الصمود في حربها ضد شذاذ آفاق العالم، بعد أن فشلت محاولات إخضاعها وتحجيمها وترويعها وتطويعها واحتوائها، منبها إلى أن حروب العصر تتركز على خلخلة الاستقرار والاقتصاد والعملات وفرض الحصار والحروب الالكترونية، ما يؤكد ضرورة استعدادنا وإعداد شعبنا لها.

حمى الله سورية وحمى الأردن والأمة العربية....

(نظم الورشة وقدم المتحدثين وأدار الحوار الزميل محمد شريف جيوسي)

مجلة خيار الامة
العدد 20 تشرين الثاني 2019
لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة

نشاط فرع التجمع استراليا

فلسطين حاضرة في أستراليا – نـدوة "مسـتقبل فلسطين والمقاومة"

نظـم اتحـاد عمـال فلسـطين فـي استراليا نـدوة تحـت عنـوان " مستقبل فلسطين والمقاومة "

تحـدث فيهـا البروفسـور تـيم اندرسـون المنسـق العـام لفـرع التجمـع العربـي والاسـلامي لـدعم خيـار المقاومـة فـي استراليا والمحاضر السابق في جامعة سيدني، حضرها عدد كبير من ابنـاء الجاليـة العربيـة والإسـلامية، كمـا حضـرها السـيناتور شـوكت مسـلماني، ورئـيس بلديـة ماركفيـل السـابق سـليمان اسكندر.

قدم الندوة الاسير الفلسطيني السابق المناضل ابو سند منير.

عقـب الوقـوف دقيقـة صـمت علـى اراوح الشـهداء، اسـتهل البروفيسور تيم اندرسون ندوته بالترحيب بالحضور، وتحدث عـن مسـتقبل فلسـطين ونقـاط القـوة فـي مواجهـة العـدوان الصهيوني، كمـا تحدث عن " صفقة القرن " وصفها بصفقة كوشنير التـي فشلت قبل بـدأها فـي البحـرين بـأمر ودعـم من السعودية.

تحدث عن الغطرسة الاسرائيلية ووصفها بالفصل العنصري، وهذه السياسة ستؤدي الى نهاية هذا النظام.

كما شرح عن عدم نجاح حل الدولتين بسبب الدعم الامريكي للكيان الصهيوني.

بعد انتهاء الندوة اجاب على اسئلة الحضور.

Palestine is present in Australia.

The Palestine Workers' Union in Australia organized a seminar entitled "The Future of Palestine and Resistance" presented Professor Tim Anderson, the former lecturer at the University of Sydney, attended by a large number of members of the Arab and Islamic community, and attended by Senator Shawket moselmane and the former mayor of Markville, Suleiman Iskandar.

The seminar was presented by former Palestinian prisoner Abu Sind Munir.

A minute of silence on the lives of martyrs.

Professor Tim Anderson began his seminar by welcoming the audience, talking about the future of Palestine and the strengths of confronting the Zionist aggression. He also talked about the "deal of the century," which he described as a Kouchner deal that failed before it started in Bahrain with the order and support of Saudi Arabia. He spoke about Israeli arrogance and called it apartheid, and this policy will lead to the end of this appartied regime.

He also explained the failure of the two-state solution because of American support for the Zionist entity.

After the seminar, he answered the audience's questions.

تقرير حسين الديراني – المسؤول الاعلامي لفرع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة في استراليا

مجلة خيار الامة
العدد 20 تشرين الثاني 2019
لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة

نشاط فرع التجمع اوروبا

الأستاذ هاني الريس يشارك في مؤتمر "دول الخليج والمستقبل المنشود" في لندن

بمشاركة الإعلامي هاني الريس المعارض البحريني – ومسؤول اللجنة الإعلامية في فروع التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة – أوروبا، وتحت شعار " دول الخليج والمستقبل المنشود " عقد عدد من

اقطاب المعارضة الخليجية في يوم الاثنين ١٦ تشرين الناني/ نوفمبر، ٢٠١٩ في العاصمة البريطانية لندن مؤتمرا جامعاً لخمسة منظمات خليجية لحقوق الإنسان بالتعاون مع جامعة الانكستر البريطانية (سلام للديمقراطية لحقوق الانسان، القسط لحقوق الانسان، ديوان لندن، The foreign Policey Centre، مواطن) بالإضافة إلى نخبة من الباحثين والحقوقيين والمشتغلين في ميدان الديمقراطية وحقوق الانسان، وقد تم خلاله استعراض أهم الملفات الحقوقية والسياسية ومن ابرزها، ملف تحول انظمة الأسر الخليجية الحاكمة إلى ممالك دستورية على غرار الأنظمة الملكية الدستورية المتقدمة في أوروبا وحول العالم وفق قاعدة (تملك ولا تحكم) والذي قد طرحه رئيس المنتدى الخليجي لمؤسسات المجتمع المدني، المستشار أنور الرشيد، الذي ذكر في ورقته بأن قرابة ٨٠ في المئة من شعوب دول الخليج تؤيد تحول انظمة دول الخليج إلى أنظمة دستورية.

والجدير بالذكر أنه لأول مرة تطرح المعارضة الخليجية هذا الملف بشكل علني وواضح، حيث من المتوقع أن يحوز هذا الملف على اهتمام مراكز الأبحاث والدراسات السياسية والقانونية والحقوقية القريبة من صناع القرار خصوصا وأن منطقة الخليج ليست بمنأى عن التغيرات الجيوسياسية، التي تجتاح اليوم العالم برمته .

وهذا وقد تطرق عدد من المحاضرين إلى شدة الاحتقان الحقوقي والسياسي في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تشهد جميع هذه الدول خروقات صارخة لقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وحملات اعتقال تعسفي خارج إطار القانون وممارسات قمع وحشية داخل المعتقلات و السجون، كما هو الحال في البحرين والسعودية، وقتل وتجويع وحصار الشعب في اليمن، وحصار كامل على حريات الرأي والتعبير والضمير والصحافة.

وقد اتفق المشاركون على متابعة القرارات والتوصيات التي طرحت في هذا المؤتمر من أجل العمل على تنفيذها على أرض الواقع في المستقبل.

مجلة خيار الامة
العدد 20 تشرين الثاني 2019
لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة
WWW.TAJAMMO3.ORG

بيانات التجمع

بيان التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة
بشأن الاعتداءات الاسرائيلية على دمشق وغزة

١٢-١١-٢٠١٩

أدان الأمين العام للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على دمشق وغزة، والتي اعتبرها عدوانا سافراً وجريمة نكراء بكل المقاييس.

وأكد الدكتور غدار أن استهداف قيادات المقاومة الفلسطينية في دمشق وغزة يأتي تأكيداً على النهج العدواني الذي دأب عليه الكيان الصهيوني، والذي يعتبر فعلا جبانا خارجا عن كل القوانين الدولية والأعراف الدبلوماسية والأخلاق الإنسانية.

كما توجه الدكتور غدار الى الشعب العربي في سوريا وفلسطين بأعظم التبريكات وأحر التعازي باستشهاد القيادي في سرايا القدس الشهيد بهاء أبو العطا وزوجته، ونجل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي "أكرم العجوري" والشهداء المدنيين الذين ارتقوا في هذه الاعتداءات.

وأكد الدكتور غدار أن هذه الاعتداءات لن تمر دون ردّ حاسم، وأن الكيان الغاصب سيدفع ثمنا باهظا مقابل جرائمه واعتداءاته المتكررة، لافتاً الى أن الشعب العربي والفلسطيني المقاوم لن يستكين حتى انجاز تحرير كل شبر من الأراضي العربية المغتصبة، معتبرا ان هذه الجرائم تساهم في دنو أجل الكيان الغاصب وساعة التحرير الكامل، وهي لا تعدو كونها دليلا على فشل وعجز وإفلاس العدو الغاصب.

+++++++++

بيان التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة حول محاولة اغتيال منسق فرع جنوب افريقيا

٢٠ أكتوبر، ٢٠١٩

تعليقاً على تعرض المنسق العام لفرع التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة في جمهورية جنوب افريقيا، صدر عن التجمع البيان التالي:

يعلن التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة بشخص أمينه العام د. يحيى غدار شجبه واستنكاره لمحاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها السيد امبو ماسيمولا رئيس رابطة الاسرى القدامى – المنسق العام لفرع التجمع في جنوب أفريقيا.

إنّنا إذ نعبر عن عميق تضامننا ووقوفنا جنباً إلى جنب مع كل أبناء شعب جنوب أفريقيا في نضالهم المستمر ضد الإرهاب والعنصرية والاستعمار والصهيونية، نتمنى للأستاذ ماسيمولا الشفاء العاجل ودوام الصحة والإنجازات...

يذكر أن محاولة الاغتيال جرت من خلال رش مواد كيميائية سامة على وجهه وجسمه من الأشخاص الذين كانوا يلاحقونه، إلا أن من حسن حظه أنه سرعان ما تنّبه بعض عناصر الأمن المتواجدين في المكان لما جرى، واستطاعوا إسعافه الى المستشفى العسكري ويتم علاجه لينجو منها بأعجوبة... وهذه المحاولة أتت بدوافع عنصرية على يد مجموعة من العناصر اليمينية التي تعمل تحت غطاء شركة أمنية خاصة، وقد استهدفت الأخ ماسيمولا الذي سبق أن حكم ١٢ عاما من قبل نظام الابرتهايد وهو مناضل قديم في صفوف المؤتمر الوطني الافريقي ANC ومدير عام في وزارة الدفاع في جمهورية جنوب أفريقيا...

د. يحيى غدار

الأمين العام للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة

Commenting on the attack against the General Coordinator of the Arab and Islamic Gathering is support of the option of Resistance located in the Republic of South Africa, the Gathering issued the following statement:

The Arab and Islamic gathering in support of the option of Resistance announces in the person of its Secretary-General Dr. Yahya Ghaddar its condemnation of the assassination attempt against Mr. Mpho Masemola, President of the Association of Veterans of Prisoners and General Coordinator of the South African Gathering Branch.

We express our deepest solidarity by standing side by side with all the people of South Africa in their ongoing struggle against terrorism, racism, colonialism and Zionism. We wish Mr. Masemola a speedy recovery, lasting health and great achievements.

It is noteworthy that the assassination attempt was carried out by spraying toxic chemicals on the face and body of Mr. Masemola by a group who were chasing him. Mr. Masemola fortunately quickly alerted some of the security personnel present in the place of the incident, and they were able to rescue him to the military hospital where he was treated and miraculously survived.

This attempt was racially motivated by a group of right-wing elements operating under the guise of a private security company. They targeted Brother Masemola, who was detained for 12 years by the apartheid regime, an old fighter in the ranks of the African National Congress (ANC) and director general of the Ministry of Defense of the Republic of South Africa.

Sunday October 20, 2019

Dr. Yahya Ghaddar

Secretary General of the Arab and Islamic Gathering to support the option of Resistance

مجلة خيار الامة
العدد 20 تشرين الثاني 2019
لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة
WWW.TAJAMMO3.ORG

بيانات التجمع

بيان حزب الرفاه الموريتاني بشأن العدوان الإسرائيلي المتكرر على سوريا وفلسطين

يواصل الكيان الصهيوني الغاصب اعتداءاته على أهلنا في فلسطين المحتلة وكذلك على الأراضي السورية في ظل صمت عربي مخزٍ وفاضح.

إنّنا في حزب الرفاه إذ ندين وبشدة هذه الاعتداءات التي ما كانت لتحدث لولا تسابق الأنظمة العربية الرجعية للتطبيع العلني والسري مع الكيان الصهيوني وكذا الارتماء في أحضان الولايات المتحدة الأمريكية دون خجل ودون أدنى كرامة.

نعلن دعمنا الكامل لسوريا الصامدة ووقوفنا معها وكذلك مع شعبنا الفلسطيني وندعو الخيرين من أبناء الأمة إلى الوقوف مع الحق ورفض المواقف العميلة والمستسلمة للأنظمة الفاسدة.

نحيي صمود شعبنا في فلسطين والصمود الأسطوري لسوريا قلب العروبة النابض.

حزب الرفاه موريتانيا

(عضو مجلس أمناء التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة)

نواكشوط ٢٠١٩/١١/٢٢

++++++++++

مجلة خيار الامة
العدد 20 تشرين الثاني 2019
لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة

هيئة تحرير موقع التجمع

مرة أخرى... حكومة إنقاذ وطني الحل الوحيد للأزمة اللبنانية

هيئة تحرير موقع التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة

التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة كان السبّاق في استقراء احتمالات الانهيار الاقتصادي والمالي في لبنان، وحمل التحليل الاخباري خلال الأسابيع التي سبقت الانفجار الشعبي في ١٧ تشرين الأول الكثير من التحذيرات والمؤشرات الموثّقة عن حقيقة الوضعين المالي والاقتصادي في البلاد.

وقدّم التجمع في تحليل سياسي ٢٠١٩/٩/٦ وآخر في ٢٠١٩/١٠/٣ وغيرها رؤية استباقية وقدّم حلّاً وطنياً للحؤول دون الانهيار تحت عنوان حكومة إنقاذ وطني يرأسها شخصٌ مشهودٌ له ولأعضائها بالشفافية والنزاهة والاستقامة والوطنية... حكومة دستورية وتمنح صلاحيات دستورية في محاربة الفساد واستعادة أموال الدولة والحق العام وتتخذ إجراءات لوقف الهدر وإقفال مزاريبه وتعدّ لقانون انتخابٍ عصريّ وتضع ما علّق من الطائف موضع التطبيق الفوري لجهة إعلان الهيئة الوطنية العليا لإلغاء الطائفية السياسية وقانون انتخابٍ محرّرٍ من القيد الطائفيّ ومجلس شيوخ واللامركزية الإدارية، وتطلق يد جهات المحاسبة وتلغي كل امتيازٍ طائفيٍّ أو حزبيٍّ أو جهويٍّ في الوظيفة العامة بحسب النصّ الدستوري ووثيقة الوفاق الوطني...

اليوم وقد بلغت المخاطر أقصاها والبلاد على حافة الانفجار الاجتماعي العارم ودخول حقبة الفوضى العامة والتخريب والنهب، يهيب التجمع بالقوى والجماعات وأصحاب الرأي والتأثير بضرورة ممارسة الضغوط والسعي الفوري لتشكيل حكومة إنقاذ تطمئن الشارع وتأخذ بمطالبه وتلتزم حقوقه واهدافه وتحفظ الثلاثية الذهبية (الجيش والشعب والمقاومة)، التي تشكل أساس الوحدة الوطنية والاستقرار الأمني والامن الاجتماعي، والتأكيد على استبعاد كل من تلطخت أيديه بالفساد من أي تشكيلة حكومية مقبلة، فلا وقت للهدر، وباتت الحاجة ماسّةً للنهوض الوطني وللتفاهمات بين المقاومة والوطنيين من الحراك وإنجاز اللازم قبل فوات الأوان وقبل "خراب البصرة".

(يمكن الاطلاع على قراءة التجمع لآفاق تطورات الوضع اللبناني منذ ما قبل الحراك في تحليلاته السياسية عبر الروابط التالية):

تحليل ٢٠١٩/٩/٦: بريطانيا و"إسرائيل" إلى اللّبننة!

http://tajammo3.org/24891/بريطانيا-وإسرائيل-إلى-اللّبننة.html

تحليل ٢٠١٩/٩/٢٤: شبح الانهيار الاقتصادي في لبنان... هل من مخرج؟

http://tajammo3.org/25094/شبح-الانهيار-الاقتصادي-في-لبنان-هل-من.html

تحليل ٢٠١٩/٩/٢٥: أمريكا وحلفها اللبناني تعتدي على المصارف وعلى حقّ اللبنانيين في الحياة... فماذا تستطيع المقاومة؟

http://tajammo3.org/25098/أمريكا-وحلفها-اللبناني-تعتدي-على-المص.html

تحليل ٢٠١٩/٩/٢٧: لبنان... العاصفة تضرب فمن يقود التغيير؟

http://tajammo3.org/25105/لبنان-العاصفة-تضرب-فمن-يقود-التغيير؟.html

تحليل ٢٠١٩/٩/٣٠: فخامة الجنرال... ليس من حلٍّ إلّا عبر دمشقّ!

http://tajammo3.org/25159/فخامة-الجنرال-ليس-من-حلٍّ-إلّا-عبر-دمش.html

تحليل ٢٠١٩/١٠/٣: حكومة إنقاذ وطني دستورية وحدها القادرة على منع الانهيار في لبنان

http://tajammo3.org/25185/22222021.html

مجلة خيار الامة
العدد 20 تشرين الثاني 2019
لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة

نخبة المقالات

محـور المقاومـة ينـافس أميركـا بسـلاحها: اسـتخدام العقوبات الاقتصادية؟

د. عصام نعمان

كـان وزير خارجية أميركـا مايك بومبيو خـلال زيارتـه السعودية قد وصف الهجوم على منشأتي أرامكو النفطية بأنـه عمل حربـي . لكنـه خفّف لهجتـه بعد محادثاتـه مع ولـي عهد أبو ظبي محمد بن زايد بقوله: نحن هنا لنشكّل تحالفاً يهدف إلى تحقيق السلام والتوصل إلى حلّ سلمي ... هذا بالتأكيد مـا يريـد الـرئيس ترامـب منّـي تحقيقـه، وأتمنّـى أن تـرى الجمهوريـة الإسـلامية الإيرانيـة الأمـر بهذه الطريقة .

إيـران لا تـرى الأمـر بهـذه الطريقـة. قادتهـا السياسـيون والعسـكريون حـذروا ترامـب مـن الانجـرار إلـى حـرب شاملة في الشرق الأوسط، وأكدوا أنها ستواجه أيّ عمل عدائي بردّ ساحق .

لمـاذا آثـر الـرئيس الأميركـي المضـيّ فـي اعتمـاد المزيـد من العقوبـات الاقتصـادية فـي مواجهـة إيـران ومضـاعفة الجهود الديبلوماسية لتوليف تحالف عـالمي لحمايـة تـدفق النفط عبر مضيق هرمز؟

الجـواب يكمـن فـي جملـة دلالات تكشّـف عنهـا الهجـوم على منشآت أرامكو ، أبرزها خمس:

أولاهـا، انّ إدانــة إيـران رسـمياً بأنهـا مـدبّرة الهجـوم ومنطلقـه يسـتتبع بالضـرورة الـردّ علـى حربهـا بحـربٍ مضـادة، وهـو أمـر استبعده ترامـب لأنـه بـالغ الخطـورة والكلفـة اقتصـادياً وسياسـياً. ذلـك أنّ إيـران قـادرة علـى الـردّ باسـتهداف قواعـد أميركـا العسـكرية فـي المنطقـة والمزيد من منشآت النفط السعودية والإماراتية ما يولّد تـداعياتٍ سياسـية مضـرّة بترامـب نفسـه المنهمـك فـي معركة ضارية للفوز بولاية رئاسية ثانية.

ثانيتها، انّ فِرقَ التحقيق الأميركية وغيرها لم تتمكن من ان تحـدّد بشـكل قـاطع الجهـة المـدّبرة للهجـوم والمكـان الـذي انطلقت منـه وسـائل التـدمير سـواء كانـت طـائرات مسيّرة او صواريخ باليستية.

ثالثتهـا، انّ الحـرب علـى إيـران قـد تتطـوّر الـى حـرب شاملة تلفّ الشرق الأوسط برمّته، وقد تـؤدّي الـى تـدمير منشـآت الـنفط لـيس فـي إيـران فقـط بـل فـي السـعودية والإمارات وقطر والبحرين أيضاً ما يتسبّب بأزمة نقص هائل في إمدادات النفط عالمياً.

إلى ذلك، ثمة دلالات أخرى تمخّض عنها الهجوم على منشآت أرامكو حملت الولايات المتحدة وبريطانيا على التوقّـف عنـدها ودرس مضـاعفاتها وتـداعياتها علـى حاضر الصراع ومستقبله مع إيران وحلفائها في محور المقاومـة. فـالهجوم، بكلّ مراحلـه وملابساته، تمّ بسـريّة كاملة وبمنأى عن أجهزة الرصد والاستطلاع الأميركية مـا يشـير الـى امـتلاك إيـران وحلفائهـا أجهـزة سـيبرانية والكترونيـة قـادرة علـى إخفـاء عمليـات اسـتطلاعها وإطلاق مسيّراتها وصواريخها على علوّ منخفض جداً، والقصـف المركّـز بسـريّة تامـة. كمـا تبيّن انّ منظومـات الـدفاع الجـوي التـي وفّرتهـا أميركـا للسـعودية إمـا كانـت غيـر فعّالـة او انّ مشـغّيلها السـعوديين لـم يُحسِـنوا اسـتعمالها. كلّ ذلـك يفسـح فـي المجـال للاعتقـاد بـأنّ فـي إمكـان إيـران وحلفائهـا تـدمير مـا تبقّـى للسـعودية مـن منشـآت نفطيـة إذا مـا اختـارت الولايـات المتحـدة طريـق الحرب للردّ على عملية تدمير منشآت أرامكو المستهدفَة مؤخراً.

أرى أن الأمـر الأكثـر أهميـة فـي عمليـة ضـرب أرامكـو هو الإحاطة بالدافع الى ضرب هذا المرفق تحديداً وليس غيره من المرافق السعودية.

فـي هـذا السـياق يمكـن التقـدّم بتفسـير جـريء مفـاده انّ الجهة المقتدرة التي ضربت أرامكو أرادت الإيحـاء إلـى السـعودية والإمـارات العربيـة المتحـدة كمـا إلـى أميركـا بأنهـا ليسـت قـادرة علـى ردّ الكيـل كيلـين فحسـب لكنهـا تقصّدت عدم تصعيد حربها الدفاعيـة ضـدّ أعدائها بـدليل قيامهـا بضـرب مرفـق اقتصـادي مهـمّ مـن دون التسـبّب بسفك دماء ووقوع ضـحايا بشـرية مـا يشـكّل، بحـدّ ذاتـه، دلـيلاً علـى اسـتعدادها للانخـراط فـي مفاوضـات لإيجـاد تسوية سياسية لحرب اليمن المتمادية.

فـوق ذلـك، ثمـة مغـزى أكثـر دلالـة وخطـورة يمكـن استخلاصه من ضرب منشآت أرامكو هو قدرة إيران وحلفائهـا فـي محـور المقاومـة علـى اسـتخدام العقوبـات الاقتصادية في الردّ على الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط. فشركة أرامكو التـي تمتلكهـا السـعودية مرفقٌ اقتصـادي ضـخم وإنتاجـه النفطـي هائـل مـا يسـمح باسـتنتاج مفـاده انّ اسـتهدافه مـن بـين الآف المرافـق السـعوديةً الحيويـة انمـا يُقصـد بـه اسـتخدام صـنف مـن صـنوف العقوبـات الاقتصـادية شـديدة الضـرر مـن دون إلحاق أذى بالمدنيين.

قـد يقـول قائـل: إنّ فـرض عقوبـات اقتصـادية يجـري، غالبـاً، دونمـا اسـتخدام للعنـف بـل انهـا بـديل مـن الحـرب كونهـا تُلحِق بالجهـة الّتـي تُفرض عليهـا أضـراراً شـديدة من دون تكبيدها ضحايا بشرية. هذا صحيح، لكن فرض العقوبات الاقتصادية بطريق الحصار البحري او الجوي هو وقف على دولٍ تمتلك أساطيل بحريـة وجويـة الأمـر الذي يتعذّر على الدول الصغيرة وحركات المقاومة التي لا تمتلك مثل هذه الأساطيل، فماذا تراها فاعلة؟ تلجأ إلى تعـويض هـذا الـنقص بفـرض صـنف مـن العقوبـات الاقتصادية قوامـه تعطيـل مرافـق حيويـة اسـتراتيجية مـع الحـرص علـى عدم إلحـاق أذى بالمـدنيين. ألـم يهـدّد قائـد المقاومة السيد حسن نصرالله إسرائيل قبـل أشـهر بتـدمير منشـآتها النفطيـة البحريـة إذا مـا تجـرّأت علـى منـع لبنـان من استخراج نفطه من مكامنه في مياهه الإقليمية؟

الولايـات المتحـدة لـن تبتـئس للتـدمير والخسـائر اللاحقـة بمنشـآت أرامكـو بـل ستسـارع الـى عـرض المزيـد مـن الأسـلحة المتطـوّرة ومنظومـات الـدفاع الجـوي علـى السعودية لتشتريها بمئات ملايين الدولارات، وستطالب

الرياض بمئات ملايين إضافية كبدل حماية لأمنها كما فعلت وابتزّتها في الماضي غير البعيد.

غير انّ ثمة سبباً آخر لعدم ابتئاس أميركا. ذلك انّ احتمال تدمير المزيد من منشآت إنتاج النفط في السعودية وغيرها من الدول المنتجة نتيجةَ استمرار حرب اليمن او نتيجةَ قيام إسرائيل ، منفردةً او بالتنسيق معها، بشنّ حربٍ على إيران وتمديدها الى سائر بلدان المنطقة، ووقف إنتاج النفط وتوريده الى شتى أنحاء العالم، سيتيح للولايات المتحدة فرصة ذهبية. كيف؟

انّ أميركا باتت اليوم أكبر منتج للنفط في العالم بعد نجاحها في استخراج مقادير هائلة من النفط الصخري بكلفة معقولة، وهي لا تجد لإنتاجها أسواقاً في دول أوروبا وآسيا وأفريقيا لاعتماد هذه الدول على نفط الشرق الأوسط الأدنى كلفة. لذلك فإنّ وقف إنتاج النفط في بلدان الخليج وإيران يتيح للولايات المتحدة فرصةً لتسويق نفطها في أسواقٍ عالمية واسعة من جهة، وتتيح لها، من جهة أخرى، ممارسة ضغوط أقوى على الصين التي تشنّ عليها في الوقت الحاضر حرباً تجارية متصاعدة.

قد تبدو هذه السيناريوات بعيدة المنال، لكنها ليست فوق العقل، لا سيما إذا ظلّت قيادة أميركا بيد حاكم من طراز ترامب يدير بلاده وربما غيرها أيضاً بتغريدات متناسلة ومتناقضة آناء الليل وأطراف النهار.

++++++++++++++++

مجلة خيار الامة
العدد 20 تشرين الثاني 2019
لبنان سينتصر / جيش - شعب - مقاومة
WWW.TAJAMMO3.ORG

نخبة المقالات

العلاقات المصرية السورية.. تتقدم..

د. جمال زهران

نحن لسنا في حاجة للتأكيد على أهمية العلاقات بين القطرين العروبيين، مصر وسوريا. فهما الومضة الوحيدة في سماء الوحدة العربية وتجسيدًا لإرادة القومية العربية في واقع حي، حينما ذهبا معًا بإرادة شعبيهما العربي، إلى أول تجربة وحدوية اندماجية عربية، وتكونت الجمهورية العربية الواحدة، بإقليمها الشمالي (سوريا)، وإقليمها الجنوبي (مصر). وتلك هي سوريا الشام التي قال عنها الزعيم جمال عبد الناصر، أنها قلب العروبة النابض، ومن جانبي أضيف أنها ستظل هكذا للأبد. ولذلك فكثيرًا ما كتبت في هذا المكان عن ضرورات إعادة أو استعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر وسوريا، بل وحتميتها، وأن ذلك شيء هام وضروري في استعادة الإقليم العربي لتوازنه الاستراتيجي، وفي مواجهة المشروع التفتيتي الصهيو/أمريكي الاستعماري.

وقد لاحظت تطورًا مهمًا في العلاقات بين الدولتين، على خلفية العدوان التركي على الأراضي السورية منذ عدة أسابيع، حيث انتفضت مصر على مستوى الخطاب السياسي وفي الواقع العملي يستحق الرصد والمتابعة والبناء عليه.

فعلى مستوى الخطاب السياسي، نجد الرئيس عبد الفتاح السيسي (رئيس مصر)، يصرح ويعلن موقف مصر الرسمي فور العدوان التركي بالقول: "مصر ترفض العدوان التركي الذي يهدد وحدة سوريا ويتنافى مع الشرعية الدولية"، بل وحذر الرئيس من تداعياته السلبية على وحدة سوريا وسلامتها الإقليمية، وعلى مسار العملية السياسية في سوريا، وكذلك على الاستقرار والأمن في المنطقة بأسرها" (الأهرام – ١١ أكتوبر ٢٠١٩م).

كما أن رئيس وزراء مصر (د. مصطفى مدبولي)، يصرح في نيويورك، عقب لقائه بنائب الرئيس الأمريكي، بالقول: "أن مصر ترفض أي انتهاك للأراضي السورية) وتدين العدوان التركي على سوريا".

ومن ثم فإن الخطاب السياسي لمصر يرفض العدوان، ويحذر من تداعياته السلبية، ويؤكد على وحدة الأراضي السورية، وضرورة التسوية السلمية النهائية للأزمة السورية.

أما على المستوى الفعلي، فقد لاحظنا أن رئيس مجلس الشعب المصري (د. علي عبد العال)، يوم ٢١-أكتوبر-٢٠١٩م، يدعو السفير السوري في القاهرة (د. بسام درويش)، لحضور جلسة لجنة الشئون العربية للمشاركة في مناقشة العدوان التركي على سوريا، ثم دعوته للمشاركة في الجلسة العامة. وجلس السفير السوري في الشرفة، وفوجئ باستقبال رائع من أعضاء البرلمان الذين صفقوا له وحيوه وقوفًا، ووقف السفير السوري سعيدًا بهذا الاستقبال الحار الذي يعبر عن عمق العلاقات وتجذيرها إذا ما قورنت بعلاقات أي من الدولتين بالدول العربية الأخرى أو غيرها. فضلاً عن ترحيب رئيس المجلس بالسفير السوري والوفد السوري المرافق له، الجالس في شرفة البرلمان.

وقد أحدثت هذه الدعوة البرلمانية وهذا الاستقبال الحافل بالسفير السوري، ارتياحًا كبيرًا في الأوساط السورية، بل ولدى الشعب السوري وكذلك الرئاسة السورية، حيث وصلتني شخصيًا ومباشرة ردود الفعل الإيجابية لهذا المشهد، وعلى كافة الأصعدة، الأمر الذي دفعني للكتابة.

وأرى أن ذلك الموقف المصري الرسمي، هو تطور إيجابي سواءً على مستوى الخطاب السياسي، أو على مستوى الواقع العملي، وهو الأمر الذي يحتاج إلى البناء عليه، بتكثيف الاتصالات الرسمية وتبادل الزيارات البرلمانية والشعبية، وفتح كل ما هو مغلق في هذا الملف حرصًا على المصلحة العامة للشعبين، وضرورات الأمن القومي العربي والمصري والسوري.

وفي هذا السياق، أشهد أن الدولة المصرية والأجهزة الأمنية، لم تمانع أبدًا في ممارسة أي نشاط داعم لسوريا والسوريين في مصر، وسمحت لنا بالتظاهر أكثر من مرة في الشارع أمام السفارة السورية في جاردن سيتي، ووقف معنا السفير السوري السابق (د. رياض السنيح)، والحالي (د. بسام درويش)، ورفعنا الأعلام المصرية والسورية معًا، وهتفنا لصالح الشعبين وغطى الألام هذه التظاهرات والوقفات الشعبية وفي مناسبات مختلفة، الأمر الذي يؤكد تضامن الدولة المصرية مع سوريا، شعبًا ونظامًا. كما أنني أشهد وقد شكلنا وشاركنا في عدة وفود شعبية لزيارة سوريا الشقيقة، ومقابلة كبار رجال الدولة هناك، أننا لم نجد إلا التشجيع والتيسير وتقديم كافة التسهيلات الأمنية ابتداءً من داخل الدولة المصرية وأجهزتها الأمنية، وكذلك في المطارات ذهابًا وعودة.

كما نشهد بتنظيم العديد من الندوات في القاهرة لدعم سوريا وبحضور الحشود من المصريين والسوريين، ولم نجد أي عائق على الإطلاق بل وجدنا التشجيع والدعم والمؤازرة. وتلك هي حقائق لابد من تسجيلها في سجل التاريخ المضيئ للدولتين المصرية والسورية وهما شعب واحد في دولتين عروبتين بلا جدال.

كما أن الشعب المصري يحتفي بأشقائه السوريين، ووجدنا الشعب المصري يبادر بوأد الفتنة، وتجاوز هذه الواقعة ليتأكد ذلك التضامن الشعبي المصري، لتأييد العدوان التركي على سوريا وتوجيه "الشتائم" لسوريا، فناهيك عن الرفض المطلق للشتائم والضرب من بعض أفراد الشعب المصري الذين حاولوا إغراءهم!!

ختامًا:، أوجه رسالتي إلى الرئيس المصري والبرلمان المصري، بضرورة استعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الدولتين، ففي ذلك الخير للشعبين والدولتين وأمنهما القومي، وليزعل من يزعل، واللي مش عاجبه يتفلق.

سورية في مواجهة عدوان صهيوني من ردّ الفعل إلى المبادرة...

د. جمال زهران

خلال الأسبوع الماضي تجدّد العدوان الصهيوني على سورية، مرّة بهدف اغتيال شخصية مهمة، على غرار ما حدث مع محاولة استهداف شخصية فلسطينية وهو أكرم العجوري ، أسفرت عن استشهاد نجله حمزة ، ومرة أخرى رداً على إطلاق صواريخ عدة من سورية تجاه بعض المواقع العسكرية في الجولان. فالحادث هو وقوع عدوانين على دمشق، في أسبوع واحد، وهو عدوان صهيوني متكرّر، وعلى ما يبدو بأن إسرائيل لم تعُد تخشى هذا الهجوم المتكرّر بين آن وآخر. وهو شيء مخيف في هذه الآونة وعلى كافة الأصعدة.

كما هو واضح فإنّ عملاء الكيان الصهيونيّ كثر، في المنطقة، وهم طابور خامس حقيقيّ يقوم بجمع المعلومات عن شخصيّات سياسية وأمنية مهمة لمتحالفين مع دمشق، سواء أكان هؤلاء ممن ينتمون إلى المقاومة الفلسطينية، وسواء ممن ينتمون إلى الدولة الإيرانية، أو سواء ممن ينتمون إلى حزب الله المعادي لـ إسرائيل . فكلما توافرت معلومات مؤكدة أو شبه مؤكدة، تقوم إسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية تحقق أهدافها وتنتهي، حسب تقديراتهم. وفي الغالب الأعم لا تتحقق الأهداف الصهيونية كاملة مثل فشل محاولة اغتيال أكرم العجوري ، فراح ضحية ذلك نجله حمزة ، وعدد من أفراد الأسرة، والجيران والمواطنين العاديين وصلوا إلى ٨ شهداء بخلاف الجرحى! فما ذنب هؤلاء من جراء هذا العدوان الصهيوني المتكرر بلا سقف أو رادع؟!

وقد استفز هذا الوضع القيادة السورية، فقرّرت الردّ ليس بإسقاط صواريخ العدو فحسب، بل بالمبادرة بتوجيه ضربة صاروخية إلى مواقع إسرائيلية صهيونية في الجولان، حيث قامت إسرائيل باستهداف قيادة إيرانية تقيم في دمشق، إلا أن المعلومات المؤكدة، أن هذا لم يتحقق الهدف منه، وأسقطت أغلب الصواريخ بأيدي جنود الجيش السوري. ومن ثم فإن سورية أرادت توجيه رسالة بعدم الصمت على ما تقوم به إسرائيل مرة أخرى، وأنها ستبادر بتوجيه ضربات هامة في إسرائيل ، بل وفي قلبها الأمر الذي يُسهم في تزايد التصعيد بين سورية والكيان الصهيوني، وقامت إسرائيل بالردّ المحدود على هذه المبادرة السورية، كمحاولة للظهور بمظهر أنها صاحبة القرار والإرادة في أي عملية عسكرية!! لذلك فنحن أمام قواعد اشتباك جديدة بين سورية والكيان الصهيوني، مثلما هو حادث ويحدث، بين المقاومة الفلسطينية في غزة، وهذا الكيان الصهيونيّ.

ومن ثم نحن أصبحنا ونصبح أمام معادلات جديدة تنبئ باحتمالات التصعيد المستمر وبلا سقف، حتى اندلاع حرب قد تكون شاملة.

وفي سياق المدى الزمني للأزمة السورية ٢٠١١-٢٠١٩م ، تعرضت سورية لضربات عسكرية إسرائيلية، لتحقيق أهداف معينة. فقد كانت تأتي هذه الضربات عقب قرارات أميركية بالانسحاب من سورية، أو في حالة خسارة فاضحة للإرهابيين في سورية، لتخفيف الضغط عليهم من الجيش السوري الذي يُكيل لهم ضربات بين حين وآخر. ولنتذكّر وقت تحرير الجيش السوري، منطقة الغوطة، أن قامت إسرائيل بتوجيه ضربات عسكرية لإشعار الإرهابيين بوجودها بجانبهم، ومحاولة إشغال القيادة العسكرية السورية عن تحرير الغوطة، وغير ذلك من أسباب.

والخطير في الأمر، وفي هذه الأزمة، وبعد عمليات الانسحاب الأميركية، وانحسار القوات الأميركية في منطقة محدودة على الحدود السورية العراقية بجوار حقول النفط، وبعد الانتصار السوري المستمر ضد الإرهابيين وضد الأتراك وتحرير مناطق كثيرة، حتى أصبح الجيش السوري مسيطراً على أكثر من ٩٠ من مساحة سورية، وفقاً لتصريح المتحدث العسكري الروسي. وفي ضوء ذلك كله، فإن العدوان الصهيوني المستمر يمثل إهانة كبرى لسورية والعرب، بل إن تكراره يؤكد إصرار إسرائيل على انتهاك سيادة سورية، ووقوع شهداء هم ضحايا هذا العدوان المتكرر، وإصرار إسرائيل على إظهار نفسها على أنها تمتلك زمام الأمور في الإقليم، وتتحكم في إرادته، فضلاً عن إشعال فتيل الحرب بالتصعيد المستمر.

بل إن إصرارها على استمرار هذا العدوان، يهدف إلى تشتيت الجهود السورية الساعية لإعادة تنظيم الدولة، وإعادة الإعمار، وإفقاد الثقة في نفوس السوريين تجاه نظامهم المنتصر ضد الإرهاب.

لذلك، فإنه مطلوب من روسيا تزويد سورية بمنظومة صواريخ إس/٤٠٠ ، لتكون رادعة لـ إسرائيل من التفكير في الهجوم المتكرّر، بل ومانعة لذلك أصلاً. وبدون ذلك فإن مثل هذا العدوان المتكرر هو بداية لتصعيد غير محسوب، لن تقبل سورية أن تبتلع الإهانة، وهي في طريقها للمبادرة بالردّ على أي هجوم إسرائيلي وبعنف، قد يصل بالمنطقة إلى حافة الهاوية، فالحرب...

أستاذ العلوم السياسية والأمين العام المساعد للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة والمنسّق العام للفرع المصري ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.